

في تصنيفهم ؟ أمي سنة الوفاة أم سنوات الانتاج وما الذي
نفعله ان كانوا - كما ذكرنا - من اصحاب الآثار الادبية في
عصرين متتابعين . تلك أول مشكلة نجابهها حين نبحت
الموضوع .

ولما كانت المدة التي حكم أثناءها الامويون لم تتجاوز
تسعين سنة كان من الطبيعي أن يكون عدد كبير من الشعراء
والكتّاب في ذلك العصر الذين عاشوا في أول حكم بني أمية قد
أنتجوا في عصر صدر الاسلام وان يكون الذين عاشوا الى ما بعد
العصر الاموي قد أنتجوا في العصر العباسي الاول وقد رأينا
حلا لهذه المشكلة أن نتبع قاعدة معينة في أمر هؤلاء المخضرمين
وقد اتبعنا قاعدة الوفاة اذا كان الاديب قد وضع أكثر انتاجه
في العصر الذي توفي فيه فبشار مثلا نشأ في العصر الاموي ولكنه
توفي في العصر العباسي وكان أكثر انتاجه فيه فهو اذن بحكم
هذه القاعدة عباسي العصر ، وحسان توفي في العصر الاموي
ولكن أكثر انتاجه كان في العصر الجاهلي وصدر الاسلام فلم
يدخل بين شعراء العصر الاموي .

أما المشكلة الثانية فهي قلة المراجع الببليوغرافية
والفهارس المنظمة للكتب التي ألفت في المئة السنة الاخيرة
وبنوع خاص الفهارس الببليوغرافية بالمقالات التي كتبت في
الادباء أو الادب في العصر الاموي . أضف الى هذا وهن الصلة
الادبية والعلمية - ولا أعرض للسياسة - بين بعض الاقطار
العربية وبعضها الآخر . وبين المؤلفين والادباء في القطر
الواحد وزملائهم في القطر الآخر . ولكن لا يفوتنا هنا أن